

فهرس الجزء الأول

| الموضوع | الصفحة |
|--------------------------------------|--------|
| إهداء | ٣ |
| مقدمة الطبعة الثانية | ٥ |
| مقدمة الطبعة الأولى | ٨ |
| لماذا هذه الدراسة ؟ | ١٨ |
| من نخاطب بهذه الدراسة ؟ | ٢١ |
| تقسيم فئات المتعلمين | ٢٢ |
| تطلعات لمستقبل الأسماء والصفات | ٢٦ |
| وختامًا | ٢٦ |

الباب الأول

آثار وثمار الإيمان بأسماء الله وصفاته

| | |
|--|----|
| الفصل الأول : الأسماء والصفات أصل الدين وأساس الإيمان وركن التوحيد | ٣٣ |
| المبحث الأول : معرفة الأسماء والصفات أساس الإيمان | ٣٦ |
| علاقة الإيمان بالله تعالى ببقية الأركان | ٣٧ |
| أولاً : الإيمان بالله | ٣٨ |
| ثانياً : بقية أركان الإيمان | ٤٦ |
| (١) الإيمان بالملائكة | ٤٨ |
| (٢) الإيمان بالكتب | ٥٦ |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٥٩ | (٣) الإيمان بالرسول |
| ٦٥ | (٤) الإيمان باليوم الآخر |
| ٧٠ | (٥) الإيمان بالقدر |
| ٨١ | المبحث الثاني: الأسماء والصفات ركن التوحيد |
| ٨٤ | المطلب الأول : أقسام التوحيد والتلازم بينها |
| ٩١ | المطلب الثاني : معنى توحيد الأسماء والصفات وعلاقته ببقية أقسام التوحيد |
| ٩١ | المسألة الأولى : اشتغال توحيد الأسماء والصفات على توحيد الربوبية والألوهية ... |
| ١٠٠ | المسألة الثانية : نواقض توحيد الأسماء والصفات تستلزم الشرك |
| ١٠١ | الفرع الأول : التلازم بين التعطيل والشرك |
| ١٠٣ | الفرع الثاني : التلازم بين التشبيه والشرك |
| ١١٠ | المسألة الثالثة : دلالة الأسماء الحسنى على التوحيد ونفى الشرك |
| ١١٨ | كل اسم من أسماء الله ﷻ الحسنى يدل على التوحيد ونفى الشرك بعده دلالات .. |
| ١٢٣ | الفصل الثاني : بين العلم بأسماء الله الحسنى والعلوم الأخرى |
| ١٢٥ | تمهيد |
| ١٢٧ | المبحث الأول : العلم بالله أشرف العلوم |
| ١٣٠ | شرف العلوم الأخرى يتحدد بمدى هدايتها إلى معرفة الله |
| ١٣٥ | المبحث الثاني : العلم بالله ﷻ أصل كل العلوم وثمرتها |
| ١٣٩ | المطلب الأول : السنن الكونية والسنن الإلهية |
| ١٤١ | المسألة الأولى : أثر العلم بأسماء الله في معرفة السنن |
| ١٤٣ | مثال في العلوم الطيبة |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| مثال آخر في تفسير التاريخ | ١٤٤ |
| المسألة الثانية : العلم بالسنن الكونية والإلهية يدل على الله | ١٤٦ |
| المسألة الثالثة : خطورة الفصل بين العلم بمخلوقات الله ومفعولاته والعلم بأسمائه وصفاته | ١٦٨ |
| لنظرية دارون آثار كارثية (هامش) | ١٧٥ |
| المطلب الثاني : العلوم الشرعية | ١٨٠ |
| المسألة الأولى : أثر معرفة الأسماء والصفات في معرفة باقي العلوم الشرعية | ١٨٠ |
| أولاً : مناهج الاستدلال | ١٨٠ |
| ثانياً : العقائد | ١٨٣ |
| ثالثاً : الأحكام | ١٨٣ |
| رابعاً : السلوك | ١٨٩ |
| المسألة الثانية : العلوم الشرعية تدل على الله | ١٩٠ |
| المسألة الثالثة : خطورة الفصل بين العلم بالله والعلم بأوامره | ١٩٤ |
| أولاً : الانحراف في مناهج الاستدلال | ١٩٤ |
| ثانياً : الانحراف في العقائد | ١٩٦ |
| ثالثاً : الانحراف في السلوك | ١٩٨ |
| رابعاً : الانحراف في الفتوى | ٢٠٠ |
| الفصل الثالث : أثر معرفة الأسماء والصفات في تزكية النفس وتحقيقه العبودية | ٢٠٥ |
| تمهيد : التزكية وإصلاح القلب والعبودية | ٢٠٧ |
| التقوى و التزكية | ٢١٠ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| المبحث الأول : ارتباط العلم بالعمل وكون العلم أول وسائل التزكية | ٢٢٤ |
| أولاً : ارتباط العلم بالعمل | ٢٢٤ |
| ثانياً : العلم أول وسائل التزكية | ٢٣٢ |
| الأمر بأحوال القلب أمر بأسباب تحصيلها | ٢٣٨ |
| المبحث الثاني : أثر معرفة الله في تزكية النفس | ٢٤٣ |
| المطلب الأول : أثرها في علاج أمراض النفس | ٢٤٥ |
| أثر معرفة أسماء الله الحسنى في علاج الشهوات والشبهات | ٢٤٩ |
| أولاً : الشهوات | ٢٤٩ |
| معرفة الأسماء الحسنى أساس التوبة النصوح | ٢٥٤ |
| معرفة الأسماء الحسنى أساس الحياء والمراقبة | ٢٦٢ |
| تنبيه هام | ٢٦٦ |
| ثانياً : الشبهات | ٢٦٩ |
| المطلب الثاني : أثرها في تحليه النفس بالفضائل | ٢٧٨ |
| أثر المعرفة في تحصيل العبادات القلبية | ٢٨١ |
| أولاً : أثر معرفة الله في تحقيق المحبة | ٢٨٣ |
| مكانة المحبة من العبودية | ٢٨٥ |
| حقيقة المحبة وعلاقتها بالتعظيم | ٢٩٠ |
| ثانياً : أثر معرفة الله في تحقيق الخوف والرجاء | ٣٠٧ |
| (١) الخوف | ٣٠٨ |
| أثر الخوف في تزكية النفس | ٣٠٨ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| (١) الانتفاع بالموعظة | ٣٠٨ |
| (٢) الكف عن المعاصي | ٣٠٩ |
| (٣) المسارعة إلى الطاعات | ٣١١ |
| (٢) الرجاء | ٣٢٤ |
| (٣) التوازن بين الخوف والرجاء | ٣٣٣ |
| ثالثاً : أثر معرفة أسماء الله الحسنى وصفاته العلى في تحقيق التوكل | ٣٣٨ |
| علاقة التوكل بالأسماء الحسنى في القرآن | ٣٤٢ |
| اقتران التوكل في كتاب الله تعالى بعدد من الأسماء الحسنى | ٣٤٢ |
| أثر المعرفة في الأعمال الظاهرة | ٣٤٦ |
| أولاً : الصلاة | ٣٤٧ |
| ثانياً : الصدقة | ٣٦١ |
| أثر المعرفة في تحصيل مكارم الأخلاق | ٣٦٦ |
| المبحث الثالث : أثر زكاة النفس في حصول المعرفة | ٣٧١ |
| تمهيد | ٣٧١ |
| (١) الهداية والعمل | ٣٧٢ |
| (٢) من جانب المعصية نجا من رانها | ٣٧٣ |
| (٣) الطاعة مجلبة لقرب الملائكة وبعد الشياطين | ٣٧٤ |
| (٤) الطاعة تصلح القلب محل المعرفة | ٣٧٦ |
| المبحث الرابع : خطورة الفصل بين التزكية والعلم بالله | ٣٨٠ |
| الفلسفات ومحاولات فاشلة للتزكية | ٣٨١ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| التزكية عند النصارى | ٣٨٣ |
| الصوفية كنموذج عملي لخطورة انحراف التزكية عن العلم بالله تعالى | ٣٨٦ |
| الخطوة الأولى : الانحرافات العملية | ٣٨٧ |
| الخطوة الثانية : الانحراف العقدي في المحبة | ٣٨٨ |
| الخطوة الثالثة : الحلول والاتحاد | ٣٨٨ |
| الخطوة الرابعة : وحدة الأديان | ٣٨٩ |
| الخطوة الخامسة : وحدة الوجود | ٣٩٠ |
| الفرق بين وحدة الوجود والحلول والاتحاد | ٣٩٠ |
| تاريخ القول بوحدة الوجود | ٣٩٠ |
| الخطوة الأخيرة : الإباحية | ٣٩٠ |
| المحصلة النهائية لتزكية التصوف | ٣٩١ |
| الفصل الرابع : الحاجة الفطرية إلى معرفة الله ﷻ | ٣٩٣ |
| تمهيد | ٣٩٥ |
| المبحث الأول : خلق الله العباد حنفاء يميلون إليه | ٤٠٠ |
| الفطرة والميثاق | ٤٠٦ |
| يسر طرق معرفته سبحانه | ٤٠٩ |
| طرق العلم والمعرفة فطرية أيضًا | ٤٠٩ |
| المبحث الثاني : الحاجة الفطرية إلى حب الله | ٤١١ |
| المبحث الثالث : الشقاء في فساد الفطرة | ٤١٤ |
| المبحث الرابع : الأسماء الحسنى تعرفك بالله | ٤١٦ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| المبحث الخامس : سبيل المعرفة الصحيحة هو منهج أهل السنة | ٤٢١ |
| المبحث السادس : الطرق المخالفة لطريقة أهل السنة | ٤٢٩ |
| أولاً : طريق العقل | ٤٢٩ |
| حدود المعرفة | ٤٣٢ |
| مفاسد الطريقة العقلية الكلامية | ٤٣٧ |
| نتيجة العدول عن منهج السنة | ٤٣٨ |
| (١) ليست ذات فائدة | ٤٣٩ |
| (٢) صعبة لا يفهمها كل أحد | ٤٤٠ |
| (٣) ليس لها قواعد مطردة | ٤٤٠ |
| (٤) متناقضة مناقضة للعقل | ٤٤١ |
| (٥) تؤدي إلى الشك | ٤٤١ |
| (٦) طويلة متعبة | ٤٤٤ |
| ثانياً : طريق الوجد والذوق والكشف | ٤٤٤ |
| الفصل الخامس : معرفة الأسماء الحسنى يتضمن كيفية الدعاء بها | ٤٤٩ |
| تمهيد : | ٤٥١ |
| الدعاء لغةً | ٤٥١ |
| الدعاء شرعاً | ٤٥١ |
| المبحث الأول : أنواع الدعاء | ٤٥٣ |
| المطلب الأول : دعاء الثناء أفضل من دعاء المسألة | ٤٥٥ |
| المطلب الثاني : الأفضل يتنوع أحياناً باعتبارات | ٤٦١ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| المبحث الثاني : فضل دعاء المسألة وتعلق ذلك بالأسماء الحسنى | ٤٦٢ |
| للدعاء منزلة عظيمة وفضائل كريمة ، منها : | ٤٦٢ |
| (١) الدعاء معظم العبادة | ٤٦٢ |
| (٢) الدعاء يزيد الإيمان | ٤٦٤ |
| (٣) الدعاء يفرج الكربات ويقضي الحاجات | ٤٦٤ |
| - الدعاء والقدر | ٤٦٧ |
| (٤) شمول الدعاء لأنواع التوحيد الثلاثة | ٤٦٨ |
| - النبي ﷺ يعلم صحابته آداب الدعاء | ٤٧٠ |
| - حرص الصحابة أن يتعلموا الدعاء | ٤٧٠ |
| المبحث الثالث : دعاء الثناء وفضله | ٤٧٢ |
| المطلب الأول : علاقة الذكر بدعاء الثناء | ٤٧٢ |
| أولاً : تعريف الذكر | ٤٧٢ |
| ثانياً: دعاء الثناء نوع من الذكر | ٤٧٢ |
| المطلب الثاني : فضل دعاء الذكر والثناء | ٤٧٥ |
| (١) حب الله لمدحه والثناء عليه | ٤٧٥ |
| (٢) الأمر بكثرة الثناء على الله | ٤٧٥ |
| (٣) الدنيا ملعونة إلا ما كان فيها من ثناء على الله | ٤٧٨ |
| (٤) الثناء على الله أجل العبادات وأفضل الطاعات | ٤٧٩ |
| (٥) الثناء على الله أيسر العبادات | ٤٨٢ |
| (٦) بدعاء الثناء يبلغ العبد ثواب أعمال كثيرة | ٤٨٣ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| (٧) الذكر حياة والغفلة موت | ٤٨٤ |
| (٨) الذكر والثناء على الله من أسباب الثبات على الإيمان | ٤٨٥ |
| (٩) تضمنه لجميع أنواع التوحيد | ٤٨٩ |
| المبحث الرابع : ارتباط نوعي الدعاء بالأسماء الحسنى | ٤٩٠ |
| المطلب الأول : دعاء الثناء | ٤٩٠ |
| المسألة الأولى : ارتباط حقيقة دعاء الذكر والثناء بالأسماء الحسنى | ٤٩١ |
| المسألة الثانية : الفرق الضالة محرومة من العبوديات التي تحصل بذكر الله والثناء عليه | ٤٩٤ |
| المسألة الثالثة : ارتباط أقسام الذكر والثناء بالأسماء | ٤٩٦ |
| مخطط يوضح أقسام وأنواع ذكر الله والثناء عليه | ٤٩٧ |
| المسألة الرابعة : معرفة الله بأسمائه وصفاته وأفعاله أصل لدعاء الذكر والثناء | ٥٠٢ |
| - علمنا النبي ﷺ دعاء الثناء على الله في جميع أمور الحياة | ٥٠٣ |
| - في العبادات | ٥٠٣ |
| - في العادات | ٥٠٧ |
| - في الأمور العارضة | ٥٠٩ |
| - عند طلب الحاجات | ٥١٠ |
| - الذكر والثناء المطلق | ٥١٠ |
| المسألة الخامسة : علاقة الباقيات الصالحات بمعرفة أسماء الله وصفاته | ٥١٢ |
| المسألة السادسة : الله - جل جلاله - أهل الثناء | ٥١٥ |
| المسألة السابعة : لا أحصى ثناءً عليك | ٥١٧ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| المطلب الثاني : دعاء المسألة | ٥٢٢ |
| تمهيد | ٥٢٢ |
| المسألة الأولى : من معاني الإحصاء الدعاء بها | ٥٢٣ |
| المسألة الثانية : الحث والترغيب على الدعاء بالأسماء الحسنى | ٥٢٤ |
| - الأمر بالدعاء في القرآن الكريم مقرون بذكر الأسماء الحسنى | ٥٢٦ |
| - في السنة | ٥٣٠ |
| - حث النبي ﷺ لأصحابه على الدعاء بذكر أسمائه وصفاته | ٥٣١ |
| المسألة الثالثة : أكمل الدعاء وأفضله ما كان بالأسماء الحسنى وسبق بها | ٥٣٣ |
| المسألة الرابعة : اقتران الدعاء بالأسماء الحسنى من أعظم أسباب استجابته | ٥٣٤ |
| المسألة الخامسة : التوسل بالأسماء الحسنى أفضل أنواع التوسل | ٥٣٦ |
| المسألة السادسة : من آداب الدعاء أن يقترن كل سؤال بما يناسبه من الأسماء الحسنى | ٥٣٩ |
| المسألة السابعة : أمثلة من أدعية القرآن على لسان النبيين والصالحين | ٥٤١ |
| المسألة الثامنة : من ثمرات الدعاء بالأسماء الحسنى | ٥٤٣ |
| فائدة : أفضل دعاء المسألة | ٥٤٥ |
| المسألة التاسعة : عدم الدعاء بالأسماء الحسنى نوع من الإلحاد فيها | ٥٤٦ |
| الفصل السادس : معرفة الأسماء والصفات سبيل الفوز بمحبة الله | ٥٤٩ |
| المبحث الأول : معرفة العبد لله سبب لحب الله للعبد | ٥٥١ |
| المبحث الثاني : ذكر الله بها يورث محبة الله ومعيته | ٥٥٥ |
| المبحث الثالث : محبة الله لحصول آثارها واتصاف عباده بما يليق بهم منها | ٥٥٧ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| المبحث الرابع : العلم بها والعمل بمقتضاها سبب الفوز بمحبة الله | ٥٦١ |
| إحصاؤها سبيل الفوز بمحبة الله | ٥٦٤ |
| المبحث الخامس : التحقق بمعانيها هو طريق تحصيل المحبة | ٥٦٧ |
| المبحث السادس : الإيمان الصادق المتحقق بإحصائها سبب لمحبة الله | ٥٦٩ |
| المبحث السابع : اتباع الرسول في الاهتمام بها سبب لمحبة الله | ٥٧١ |
| الفصل السابع : أسماء الله وصفاته لها النصيب الأوفر من كتاب الله | ٥٧٣ |
| تمهيد : القرآن الكريم كتاب تعريف بالله | ٥٧٥ |
| المبحث الأول : الآيات المتعلقة بالتعريف بالله لها فضل خاص | ٥٨٦ |
| المبحث الثاني : القرآن الكريم هو المرجع الأول لأسماء الله الحسنی | ٥٩٦ |
| المبحث الثالث : طرق القرآن في التعريف بالله عز وجل | ٦١٧ |
| المطلب الأول : الحديث المباشر عن الله - تعالى - | ٦١٩ |
| المطلب الثاني : التذكير بنعم الله - تعالى - | ٦٢٢ |
| المطلب الثالث : ذكر مفعولات الرب وآياته | ٦٢٤ |
| المطلب الرابع : تعريف العباد بأنفسهم | ٦٢٨ |
| المطلب الخامس : مخاطبة عقول العباد بالأدلة الواضحة التي تبين لهم صفات المعبود الحق | ٦٢٩ |
| المطلب السادس : ذكر قصص الأنبياء مع أقوامهم | ٦٣١ |
| المطلب السابع : تصحيح التصورات الخاطئة عن الله | ٦٣٢ |
| الفصل الثامن : تربية الرسول ﷺ صحابته من خلال الأسماء الحسنی | ٦٣٣ |
| - تمهيد : | ٦٣٥ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| المبحث الأول : الاستفادة من الوقائع والأحداث لربط قلوب الصحابة بالأسماء والصفات | ٦٣٨ |
| - حديث أبي مسعود البديري | ٦٣٨ |
| - مثال ثان وحادثة أخرى | ٦٣٩ |
| - مثال ثالث | ٦٤١ |
| - وهذا مثال رابع | ٦٤٢ |
| المبحث الثاني : أثر الأسماء الحسنى في الحث على مكارم الأخلاق | ٦٤٨ |
| - شمول الحث والتوجيه والتربية للغلمان والصغار | ٦٥٥ |
| المبحث الثالث : الترغيب والحث على الطاعات من خلالها | ٦٥٧ |
| - حثهم على أدنى أعمال الخير | ٦٦٠ |
| المبحث الرابع : ربط الشرائع والأحكام بها | ٦٦٦ |
| المبحث الخامس : الفرع إلى الشناء على الله | ٦٦٩ |
| المبحث السادس : توظيف أوقات ومناسبات متكررة لذكرها | ٦٧١ |
| المبحث السابع : تعظيم الله - عز وجل - بذكرها | ٦٧٣ |
| المبحث الثامن : تفاعل الصحابة مع ذكرها وانتفاعهم بذلك | ٦٧٥ |
| فهرس الجزء الأول | ٦٧٧ |